المادّة: اللّغة العربيّة
المستوى: الرّابعة متوسّط
التّاريخ: 2022/05/15
المدّة: ساعتان

الاختبار التّجريبيّ لشهادة التّعليم المتوسّط

السّند:

نزيف الأدمغة

تفاقمت ظاهرة هجرة الأدمغة لتصبح نزيفا (يهدّد مستقبل التّنمية) في الأوطان العربيّة، عشرات الآلاف يغادرون وطنهم كلّ عام بحثا عن مستقبل مهنيّ أفضل وعيش رغيد في أوروبا، أرقام مرعبة تسجّلها الإحصائيّات كلّ عام للطّيور المهاجرة وهي في تزايد مستمرّ، وخسائر ماديّة معتبرة تتكبّدها الدّول العربيّة جرّاء هذا النّزيف.

لقد أضحت هجرة العقول العربيّة والأدمغة المفكّرة نحو الدّول الغربيّة من أخطر المشكلات التي تواجه أغلب بلداننا العربيّة من منظور العلماء والمختصّين الاجتماعيّينّ الذين كثيرًا ما أطلقوا صيحة فزع لوقف نزيف هذه الهجرة القصريّة أو الطّوعية، وصدق أحد المفكّرين العرب حين ماثل صورة هجرة الأدمغة بصورة النّزيف القاتل دون ضجيج، قائلا: "ليس الدّم وحده هو الذي ينزف في الوطن العربيّ، بل إنّنا نعاني نزيفا أعمق وأخطر وأشدّ إيلامًا، إنّه نزيف الأدمغة، ومَكْمَن الخطورة في هذا النّزيف القاتل أنّه يتمّ بهدوء من دون ضجيج، ما يهدّد مستقبل الوطن العربيّ في السّنوات القادمة".

إنّ هجرة الأدمغة العربيّة (تتسبّب في ضياع جهود خبراتها العلميّة)، التي لا مستفيد منها غير الدّول التي تستقطبهم، في زمن تحتاج فيه الدّول العربيّة إلى مثل هذه العقول المفكّرة والطّاقات المبدعة، وما يدفع هؤلاء إلى طلب الهجرة ومجافاة الوطن والرّضى بالغربة بديلا من العودة إلى المواطن الأصليّة أنّهم يجدون في الدّول المستقبِلة للأدمغة المبدعة منحة الابتكار وبراءة الاختراع، ومخابر البحث والتّجريب، ودورات التّطوير والتّدريب، وحقّ التفرّغ للبحث مع التّمتع بالرّاتب الذي يضمن لهم العيش الكريم.

فما أحوج الدّول العربية إلى الاهتداء بالتّجربة الهِندية التي عملت على استعادة عدد معتبر من أدمغتها المهاجرة بعد (أن وفّرت لهم الأسباب)، ويسّرت لهم السّبل الماديّة والمعنوية، ومن ناحية أخرى ما أحوجنا لشباب يتخلّى عن أنانيّته ويقدّر قيمة الوطن ويضحّي لأجل بنائه، إذ لا بدّ من الإشارة إلى أنّ غرور بعض الخرّيجين والمهاجرين العرب، وعدم شعور بعضهم بالمسؤوليّة وإحجامهم عن التّضحية في سبيل وطنهم المسؤول عن تعليمهم وتخصّصهم، له أثره على هجرة عدد ليس بالقليل منهم، ومهما يكن من أمر (فإنّ هجرة الأدمغة العربيّة أو الكفاءات من أعقد المشكلات) التي تواجه الأقطار العربية أيّا كانت أسبابهاّ لذلك علينا بذل الكثير من الجهود للقضاء عليها والاحتفاظ بثروتنا العظيمة من الشّباب والأدمغة.

الجزء الأوّل: (12 نقطة)

الوضعيّة الأولى: (4 ن)

1) لخّص مضمون النّص في فكرة عامّة.
2) ما القضيّة التي يطرحها الكاتب؟ هل أنت من المؤيّدين لها؟ أبدِ موقفك منها مع التّعليل.
3) ما هي الدّوافع التي ذكرها الكاتب لهجرة هذه الفئة من أوطانها؟
4) اشرح الكلمتين التّاليتين: "تتكبّد" و "إحجامهم".

الوضعيّة الثّانية: (8 ن)

1) أعرب ما تحته خطّ في النّص إعرابًا تامًّا (الرّضى، إيلامًا).
2) بيّن وظيفة الجمل الواقعة بين قوسين من الإعراب.
3) استخرج من النّص:
   - محسّنا بديعيّا مبيّنا نوعه.
   - إحالة مبيّنا دورها في اتّساق النّص.
4) اذكر دون شرح نوع الصّور البيانيّة في العبارات التّالية:
   - هجرة الأدمغة شبح يطارد الدّول العربيّة.
   - فتحت الدّول الأوروبيّة ذراعيها للشّباب الطّموح الرّاغب بتحسين ظروف حياته.
   - أحرق المهاجر جواز سفره فور وصوله لأوروبا.
5) استخرج قيمةً مستفادةً من النّص.
6) حدّد أسلوب النّص في العبارة التّالية مبيّنًا نوعه وصيغته.

" ما أحوج الدّول العربيّة لشباب يقدّر قيمة الوطن ويتخلى عن أنانيّته من أجل بنائه! "

مدرسة "الرّجاء والتفوّق" الخاصّة
Ecole Erradja wa Tafaouk
ÉCOLE PRIVÉE

الجزء الثّاني: (8 نقاط)

الوضعيّة الإدماجيّة:

السّند: سمعت أنّ أحد جيرانك قد تخرّج حديثا من الجامعة ونال شهادات عليا في تخصّصه بعد أن قضى سنوات عديدة في الدّراسة يخطّط للهجرة إلى أوروبا للعمل فيها، وتصوّرت خسارة الوطن الكبيرة لكفاءته العلميّة فقرّرت نصحه للتّراجع عن فكرته.

السّياق: قال الشّاعر:

مواطنكم يا قوم أمٌّ كريـــــمة تدرّلكم منها مدى العمر ألبـان
فما بالكم لا تحسنون، وواجبٌ على الابن للأم الكريمة إحسانُ

التّعليمة: اكتب نصّا لا يزيد عن 20 سطرًا تصف فيه جارك معنويًّا ناقلا ما يحلم به، محاولا إقناعه بالعدول عن فكرته خدمةً لوطنه الذي هو بحاجة إليه، ومقدّما نصائح لكلّ الشّباب الذين يفكرون في الهجرة مثله بضرورة البقاء في أوطانهم لخدمتها، موظّفا: التّوكيد وصورة بيانيّة.